

تاج العروس من جواهر القاموس

" وسامرٍ طالَ فيه اللهُو والسَّـمَرُ وفي حديثٍ قيلةٍ إذا جاءَ زوجها من السَّـمَرِ .
والسَّـمير : المُسامِرُ وهو الذي يتحدَّثُ معكَ بالليلِ خاصةً ثم أُطْلِقَ .
والسَّـمَّـيْرُ كسكَّـيْت : صاحبُ السَّـمَرِ وقد سامره . وذو سامرٍ : قيلُ من أَقْبالِ حمير .
وابننا سميرٍ كأميرٍ : الأجددُ انهما الليلُ والنهارُ لأنه يُسمَرُ فيهما هكذا
علَّـلُوهُ والسَّـمَرُ في النَّهارِ من بابِ المَجاز . ويقالُ : لا أفعَلُهُ أو : لا آتيكَ ما
سَمَرَ السَّـميرُ وما سَمَرَ ابنُ سَميرٍ وما سَمَرَ ابنُنا سَميرٍ قيل : هو الدهرُ
وابناه : الليلُ والنهارُ وقيل : الناسُ يسمُّرونَ بالليل .
وحكي ما أسَمَرَ . بالهمز ولم يُفسِّرْ أسَمَرَ قال ابنُ سيده : ولعلَّها لُغَةٌ في سَمَرَ
ونقلَها الصَّاغانيُّ عن الزَّجاج . قلت : وقد جاءَ في قولِ عبيدِ بنِ الأبرص : .
فهنَّ كَنبراسِ النَبيطِ أو ال ... فرضَ بكفِّ اللَّعبِ المُسمِرِ في الكلِّ مما ذكرَ أي
يقالُ : ما أسمرَ السَّـميرُ وابنُ سَميرٍ وابنُنا سَميرُ أي ما اختلفَ الليلُ والنهارُ والمعنى
أي الدهرُ كله قال الشاعر : .
وإني لمنْ عَـسِرٍ وإن قالَ قائلٌ ... على رَغمِهِ ما أسمرَ ابنُ سَميرٍ وسمَرَ العَيْنَ :
مثلاً سلمها وفي حديثِ العُـرَنيِّينَ " فسمَرَ النبي A أعينهم " أي أحصى لها مساميرَ الحديدِ
ثم كحلهم بها . أو سملها بمعنى فقاها بشواكٍ أو غيره وقد رُويَ أيضاً . سَمَرَ
اللابِنَ يسمُـرُهُ جَعَلَهُ سَمَـاراً كسَحَابٍ أي المَمْدُوق بالماءِ وقيل : هو
اللابِنُ الرِّقِيقُ وقيل : هو اللبنُ الذي ثُلُثاه ماءً وأنشد الأَصمَعي : .
وَلَا يَأْزِلَنَّ وَتَبْدُكُؤَنَّ لِقَاحُهُ ... وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيحَهُ بِسَمَـارٍ وقيل :
أي كثيرُ الماءِ قاله ثعلبٌ ولم يُعَيِّنْ قَدَرًا وأنشد : .
" سَقَانَا فَلَمَّ يَهْجَأُ من الجُوعِ نَقْرَةَ سَمَـاراً كَابِطٍ الذِّئْبِ سُودُ
حَوَاجِرُهُ " واحده سَمَـارَةٌ يذهبُ بذلك إلى الطائفة . سَمَرَ السَّـمَـهَ : أَرَسَلَهُ
كسَمَّـرَهُ تَسَمَّـيْراً فيهما أما تَسَمَّـيْرُ السَّـمَـهَ فسيأتي للمصنف في آخر هذه المادة
ولو ذكرهما في مَحَلٍّ واحد كانَ أليقَ مع أن الأزهريَّ وابنَ سيده لم يَذْكُرَا في
اللابِنِ والسَّـمَـهَ إلا التضعيفَ فقط .
سَمَرََتِ المَـاشِيةُ تَسْمُرُ سُمُوراً نَفَشَتْ . سَمَرََتِ الذِّبْيَاتُ تَسْمُرُهُ :
رَعَتُهُ ويقالُ : إن إِبِلنا تَسْمُرُ أي تَرعَى لَيْلاً . سَمَرَ الخَمَرُ : شَرَبَهَا
لَيْلاً قال القُطامي : .

وَمُضَرَّعَيْنَ مِنَ الْكَالِلِ كَأَنَّمَا... سَمَرُوا الْغَبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ .
 سَمَرَ الشَّيْءَ يَسْمُرُهُ بِالضَّمِّ وَيَسْمِرُهُ بِالْكَسْرِ سَمْرًا وَسَمَّرَهُ تَسْمِيرًا
 كلاهما : شَدَّهَ بِالْمِسْمَارِ قَالَ الزَّفَيَانُ : .
 " لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا الذَّفِيرَا .
 " وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَفَ الْمَسْمُورَا .

"جَوْرَانَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا" والمِسْمَارُ بالكسر : ما يُشَدُّ به وهو واحدٌ مَسَامِيرِ الحديدِ . المِسْمَارُ : اسمٌ كَلَبٌ لِمَيْمُونَةٍ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقال : إنه مَرَضَ فَقَالَتْ : وَارْ حَمَّتَا لِمِسْمَارٍ . المِسْمَارُ : فَرَسٌ عَمْرٍو الضَّيِّبِيُّ وله نَسْلٌ إِلَى الْآنَ موجودٌ . المِسْمَارُ : الرجلُ الحَسَنُ الْقِيَامِ وَالرَّعِيَةِ بِالْإِبْلِ نَقْلُهُ الصَّاعِنِي . وَالْمَسْمُورُ : الرجلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ أَسْرَ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ كَذَا فِي النَّوَادِرِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْمَسْمُورُ : الْمَخْلُوطُ الْمَمْدُوقُ مِنَ الْعَيْشِ غَيْرُ صَافٍ مَأْخُذٌ مِنْ سَمَارِ اللَّبَنِ . الْمَسْمُورَةُ بِهَاءٍ : الْجَارِيَةُ الْمَعْمُورَةُ الْجَسَدِ غَيْرُ رِخْوَةٍ اللَّحْمِ . نَقْلُهُ الصَّاعِنِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسَّمَرُ بضم الميم : شَجَرٌ مِثْلُ مِثْلِ الْمَعْرُوفِ صِغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَّوْكِ وَلَهُ بَرَمَةٌ صَفْرَاءٌ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاهِ شَيْءٌ أَجُودَ خَشَبًا مِنَ السَّمَرِ يُنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَتُغَمَّسَى بِهِ الْبُيُوتُ وَاحِدَتُهَا سَمْرَةٌ . قَدْ خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ هِيَ الْبِهَاءُ وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو وَبِهَا سَمَّوْا . وَالْجَمْعُ سَمَرٌ وَسَمَرَاتٌ وَأَسْمَرٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُهُ أُسَيْمَرٌ وَفِي الْمَثَلِ : أَشْبَهَ شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا